

|                                  |                                                                                                                                                             |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجامعة                          | الانبار                                                                                                                                                     |
| الكلية                           | التربية للبنات                                                                                                                                              |
| القسم                            | الجغرافية                                                                                                                                                   |
| المرحلة                          | الثالثة                                                                                                                                                     |
| اسم المادة باللغة العربية        | جغرافية الموارد الطبيعية                                                                                                                                    |
| اسم المادة باللغة الانكليزية     | Geography of Natural Resources                                                                                                                              |
| اسم التدريسي                     | م.م/ وئام علي حمود                                                                                                                                          |
| عنوان المحاضرة باللغة العربية    | أسباب صيانة الموارد الطبيعية                                                                                                                                |
| عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية | Reasons for Conserving Natural Resources                                                                                                                    |
| رقم المحاضرة                     | 4                                                                                                                                                           |
| المصادر او المراجع               | ١- جغرافية الموارد الطبيعية / محمد أزهر السماك وباسم عبد/ جامع الموصل<br>٢- مقدمة في الموارد الطبيعية/ عمر رمضان الساعدي وآخرون /جامعة<br>عمر المختار/ليبيا |

#### أسباب صيانة الموارد الطبيعية:

كان الانسان يستثمر الموارد الطبيعية دون ان يلتفت الى احتمالية نفاذ ونضوب تلك الموارد أو على الاقل التفكير باحتمالية تدهورها مما ولد اجهداً كبيراً على الموارد الطبيعية وما رافق استغلال الموارد من اثار سلبية على البيئة ولانسان. إن نضوب الموارد الطبيعية وإجهادها قد فرض فكرة صيانتها وبفعل التباين في تاريخ استثمار الموارد الطبيعية فقد تباينت بدايات ظهور فكرة الصيانة، إذ إن أول الموارد التي نالت اهتمام المعنيين بصيانتها هي الأراضي الزراعية كونها أول الموارد الطبيعية المستثمرة من الإنسان في حين تأخر الاهتمام بصيانة الثروة السمكية في البحار وذلك بفعل ضخامتها وتأخر تاريخ إجهاده في حين لم تنال الأحياء البرية الرعاية والاهتمام الكافي حتى الآن وذلك لضخامة حجمها وتعدد أنواعها وإختلاف بيئاتها وانتفاء الكشف التام لتأثيراتها على الإنسان والبيئة. وعلى الرغم من كون الدلائل التاريخية تشير الى إن الفكرة الاولى لصيانة الأراضي الزراعية قد ظهرت في سنة 1889 ( Knight & Bates, 1995: 9- )، إلا أن التفكير الجاد بصيانة الموارد الطبيعية هو تفكير مستحدث نسبياً ويرجع ذلك لأسباب عديدة أبرزها ما يأتي:

١- ظهور العديد من المشكلات والأزمات الاقتصادية التي يشهدها العالم بين الحين والآخر بسبب الحروب والكوارث الطبيعية أو لظروف سياسية مما ينتج حالة من العجز والنقص في توفير الموارد الغذائية وهذا ما يتطلب التفكير الجدي بتأمين هذه الموارد في فترات الرخاء والأزمات.

- ٢- تزايد أعداد السكان بشكل هائل ومتسارع مما يستوجب التفكير في قابلية الأرض على استيعاب السكان ومدى إمكانية الموارد الطبيعية على تأمين احتياجاتهم| حيث يبلغ عدد سكان الكرة الأرضية بحدود ٧.٣٥ مليار شخص وفقاً لتقديرات عام ٢٠١٦، ويقدر المعدل السنوي للزيادة السكانية بحدود ٧٤ مليون شخص أي ما يقدر بحدود ٢٠٢ ألف شخص في اليوم الواحد. وفي ظل النمو الحالي للسكان فإن عدد سكان العالم سيبلغ بحدود ٩.٧٣ مليار شخص بحدود عام 2050 (UN, 2015: I) مما يتطلب مزيد من الأرض للسكن والزراعة ومزيد من الموارد المائية والمعدنية والوقود والطاقة. وفي حالة ثبات المعدلات الحالية لإستهلاك الموارد الطبيعية ومعدلات نمو السكاني فمن المتوقع في عام ٢٠٥٠ أن يكون حجم الموارد الطبيعية المتاحة غير قادرة علىلبية متطلبات الاحتياجات المكانية.
- ٣- إن التقاليم التكنولوجية قد سهلت من إمكانية الكشف عن الموارد الطبيعية واستثمارها بطرق متعددة مما يستدعي استخدام الطرق الاقتصادية للحفاظ على الموارد الطبيعية | كما أن النمو الاقتصادي وتطوره أدى إلى استخدام متزايد من الوقود والطاقة والموارد الطبيعية.
- ٤- ارتفاع المستوى المعاشي والثقافي لسكان الدول الصناعية أدى إلى زيادة الاستهلاك والطلب على الموارد الطبيعية، فضلاً عن ذلك تعمل الكثير من الدول النامية على رفع المستوى الاقتصادي والمعاشي للسكان مما يزيد من الطلب على الموارد الطبيعية.
- ٥- تفاقم مشكلة التلوث البيئي وما رافقها من تغير مناخي بسبب تنامي النشاطات الصناعية وكثافة استخدام المواد الكيميائية، مما يؤثر حجم الموارد الطبيعية المتاحة ونوعيتها، وهذا ما يهدد مستقبل النشاط الاقتصادي وحياء السكان بصورة عامة. فعلى سبيل المثال يتعرض ٩٦% من حجم الثروة السمكية في البحيرات العظمى في الولايات المتحدة الأمريكية لتهديدات الاستنزاف والنصب بطول التلوث البيئي ولاسيما التلوث الزئبقي (HPTF, 2004: 5).
- ٦- انعقاد العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية من أجل ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث والاستنزاف/ ومن أبرز المؤتمرات الدولية مؤتمر استوكهولم في السويد عام ١٩٧٢ ومؤتمر ريودي جانير في البرازيل عام ١٩٩٢ ومؤتمر جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢ وأخيراً مؤتمر ريودي جانير (ريو ٢٠+) عام ٢٠١٢.